

المحاضرة الأولى: النظرية الليبرالية

1. مفاهيم النظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري.
2. السمات الرئيسية للنظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري.
3. نقاط قوة النظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري.
4. نقاط ضعف النظرية الليبرالية في الاتصال الجماهيري.

أساس حكومتنا هو رأي الشعب، يجب أن يكون الهدف الأول هو الحفاظ على هذا الحق؛ وإذا كان الأمر متروكاً لي لتقرير ما إذا كان ينبغي أن تكون لدينا حكومة بدون صحف أو صحف بدون حكومة ، فلا ينبغي أن أتردد لحظة في تفضيل الأخيرة." توماس جيفرسون، ثالث رئيس للولايات المتحدة (1787)

1. مفاهيم النظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري:

- النظرية الليبرالية أو نظرية الصحافة الحرة هي واحدة من النظريات المعيارية للاتصال الجماهيري حيث تُمنح وسائل الإعلام أو الصحافة الحرية المطلقة لنشر أي شيء في أي وقت وتعمل كمراقب.
- جاءت هذه النظرية من الأفكار التحريرية لأوروبا خلال القرن السادس عشر بعد اختراع المطبعة وبعد حركة الصحافة. نادى بها العديد من الشخصيات المشهورة مثل "لاو تزو"، "جون لوك"، "جون ميلتون"، "جون ستيوارت ميل"، "توماس جيفرسون".
- النظرية الليبرالية هي عكس النظرية السلطوية لوسائل الإعلام حيث يتم التحكم في المعلومات من قبل الدولة أو السلطات. في النظرية التحريرية ، من المفترض أن تكون وسائل الإعلام مملوكة للقطاع الخاص.
- تؤمن النظرية بحرية الفكر والفردية. لا توجد سيطرة على السلطة ولكل شخص الحق في التعبير عن آرائه. كما لا توجد رقابة ويجب ألا تمتلك الحكومة أي سلطة للسيطرة على الإعلام وقمعه.
- هناك تدفق لجميع أنواع المعلومات. يخضع جميع الأشخاص لتفسير وتحديد المعلومات التي يحتاجون إليها وصحة المعلومات. عقلانية البشر تجعلهم قادرين على القيام بذلك. يجب على الصحافة عدم تقييد أي معلومات ، حتى لو كانت تنتقد السياسات. على الرغم من أن وسائل الإعلام تتمتع بقوة هائلة، إلا أنه يمكن التعامل مع إساءة استخدام السلطة بشكل قانوني.

2. السمات الرئيسية للنظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري:

- ☞ هناك حرية مطلقة لوسائل الإعلام، والإعلام يلعب دور مراقب.
- ☞ في النظرية التحريرية ، توجد حرية الفكر والتعبير.

- ☞ هناك أيضا حرية المعلومات والفردية.
- ☞ لا رقابة من أي نوع يمكن أن يتم.
- ☞ هناك منافسة عالية بين الأفكار والأفكار البديلة.
- ☞ لا تملك الحكومة وسائل الإعلام، والإعلام هيئة مختلفة في عمل الدولة.
- ☞ وسائل الإعلام مسؤولة أمام قانون الدولة.
- ☞ يجب أن تتبع وسائل الإعلام مدونة لقواعد السلوك.
- ☞ تشجع وسائل الإعلام الحقائق التعددية مثل كلا الجانبين من نفس القصة.
- ☞ تقبل وسائل الإعلام نهج عدم التدخل الذي لا يوجد فيه الكثير من القواعد المحددة التي يتعين عليهم اتباعها.
- ☞ يمكنهم العمل كما يريدون.

3. نقاط قوة النظرية الليبرالية للاتصال الجماهيري

- يمكن لوسائل الإعلام إعطاء معلومات حقيقية دون أي سيطرة.
- لا توجد رقابة.
- يمكن لجميع الأفراد التعبير عن آرائهم وأفكارهم في وسائل الإعلام بصراحة.
- تشجع النظرية المنافسة الصحية بين الأفكار والأفكار.
- سيكون كل عمل شفافاً للجميع.
- إنه يفحص الحكومة وسلطات الدولة ويمنع الفساد.
- إنها تعمل مع الديمقراطية.

4. نقاط الضعف في النظرية التحررية للاتصال الجماهيري:

- قد لا تتصرف وسائل الإعلام دائماً بمسؤولية.
- قد لا يكون لدى الأفراد دائماً نوايا حسنة وأخلاقيات.
- لا يمكن للناس دائماً إصدار أحكام عقلانية.
- يمكن أن تتعارض حرية أنواع مختلفة من الناس وأفكارهم وآرائهم ومدرسة أفكارهم وأهداف المجموعة.
- يمكن لوسائل الإعلام إساءة استخدام سلطتها والإضرار بخصوصية الآخرين وكرامتهم.
- وسائل الإعلام قد تشوه السمعة وتثير الفتنة والقذف والقذف وتكون غير محتشمة وتنتشر الفحش وتسبب المتاعب.
- قد يتحدى الإعلام أمن الدولة.